

المجاهد المستفيد نحو الاستخدام فهارس مكتبات جامعة أسوان
(دراسة ميدانية)

إعداد

سها إبراهيم محمود إبراهيم

معيدة بقسم المكتبات والمعلومات جامعة أسوان

المخلص:

تسعى مكتبات جامعة أسوان جاهده لتوفير الخدمات وحل المقومات التي تساعد وتشجع المستخدمين على استخدام فهارسها بشكل سهل ومستمر ، يهدف البحث إلى دراسة الاستفادة من الفهارس المستخدمة في مكتبات جامعة أسوان والتعرف على سلوك البحث عن المجموعات والتعرف على الأغراض و المعوقات التي تحد من إستخدام الفهارس بالمكتبات، إعتد المنهج الميداني والإستبيان في الحصول على المعلومات، من نتائج البحث تبين أن أكثر الصعوبات التي يعاني منها المستخدمين في إستخدام فهارس مكتبات جامعة أسوان عدم توافر الارشادات الخاصة بكيفية استخدام الفهارس وعدم توافر أجهزة الحاسوب بشكل كافي وعدم توافر برامج تدريبية . أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية علي استخدام الفهارس وإرشاد المستخدمين وتوعيتهم بأهمية استخدام الفهارس وإعداد دليل إرشادي يوضح كيفية إستخدام الفهارس بالإضافة إلي فهرسة جميع مصادر المعلومات بالمكتبة حيث تم اختيار العينة بالإعتماد علي المستخدمين وكان من خلال استبيان وتوزيعهم عليهم وكان العدد النهائي التي اعتمدت عليه الباحثه هو ٦٠٠ عينة .

الكلمات المفتاحية : إتجاهات ، مستفيدين ، فهارس المكتبات .

Abstract:

Aswan University libraries strive to provide services and solve the elements that help and encourage beneficiaries to use their indexes in an easy and continuous manner. The field approach and the questionnaire were adopted in obtaining information. From the results of the research, it was found that the most difficulties experienced by the beneficiaries in using the catalogs of Aswan University libraries are the lack of instructions on how to use the catalogs, the lack of adequate computer equipment, and the lack of training programs. The thesis recommended holding training courses on the use of indexes and guiding the beneficiaries and making them aware of the importance of using the indexes and preparing a guide that explains how to use the indexes in addition to indexing all the sources of information in the library where the sample was chosen based on the beneficiaries and it was through a questionnaire aware of them and the final number that the researcher relied on was 600 a sample .

Keywords : Trends, Patrons, Library Catalogs.

المقدمة:

المعلومات هي بيانات تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لإستعمال محدد يقود إلي اتخاذ القرارات وتعتبر أيضا مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تخص موضوع من الموضوعات التي تعمل علي تنمية وزيادة معرفة الانسان ، حيث يعرف الدافع بأنه محرك داخلي يجبر الفرد علي القيام بسلوك خارجي لإزالة حالة التوتر الناتجة عن الحاجة ويعمل علي قضائها وإذا مانظرنا إلي دوافع المستفيدين نحو المعلومات نجدها متنوعة، لذلك أرادت الباحثة دراسة اتجاهات المستفيدين من مكتبات جامعة أسوان عن طريق استبيانات تم توزيعها عليهم للكشف عن الإهتمامات والإحتياجات الفعلية للمستفيدين من الفهارس، ولإعطاء صورة واقعية ونتائج حقيقية تساعد الجهات المسؤولة علي مكتبات الجامعة في اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل أن تجعل فهارس مكتبات جامعة أسوان تقوم بدورها على أكمل وجه وتطوير خدماتها وتحسينها.

أولا :مشكلة البحث:

تتكون المكتبات في نظر المستفيدين من عنصرين أساسيين هما مجموعة مصادر المعلومات المتوفرة فيها وأدلة الوصول إلى هذه المصادر أي الفهارس والأدلة وغيرها من الخدمات الإرشادية التي تكفل الوصول إلى تلك الأوعية بسهولة ويسر، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

1- ما هي اتجاهات وإهتمامات المستفيدين من مكتبات جامعة أسوان ومدى رضاهم عنها؟

2- ما المعوقات التي تحد من إستخدام فهارس مكتبات جامعة أسوان من قبل المستفيدين؟

ثانياً :أهداف البحث:

- 1- دراسة سمات ومدى تردد المستفيدين علي مكتبات جامعة أسوان.
- 2- التعرف علي سلوك البحث عن المجموعات بمكتبات جامعة أسوان.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

٣- التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه المستفيدين في استخدام
فهارس مكتبات جامعة أسوان.

٤- ما مقترحات المستفيدين للإرتقاء بأداء فهارس مكتبات جامعة أسوان.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما اتجاهات المستفيدين في مكتبات جامعة أسوان ؟
٢. ما معدل تردد المستفيدين لمكتبات جامعة أسوان؟
٣. ما الاغراض التي تعمل علي تردد المستفيدين لمكتبات جامعة أسوان؟
٤. ما المعوقات (المشكلات) التي تواجههم أثناء استخدامهم فهارس مكتبات
جامعة أسوان؟

رابعاً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة في منهج البحث علي المنهج الميداني، وتم الإعتماد على الإستبيان
كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم توزيعه على المستفيدين من مكتبات جامعة
أسوان.

خامساً: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة لها أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحثه على
التحكم في جوانب الموضوع المختلفة، وإن البحث الناتج والمتكامل هو البحث الذي
يشكل سلسلة تواصل مع الأبحاث والدراسات السابقة والمشابهة لموضع بحثنا وذلك
لضمان الحدائة وعدم التكرار وهي:

(١) حيث أجريت هذه الدراسة من طرف بن زايد عبد الرحمن وشريط عدنان
وعميرة سمير (٢٠١٧م) " بعنوان اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس
الآلية بالمكتبات الجامعية

تهدف الدراسة إلي خدمة مجال البحث العلمي بصورة عامة وبمجتمع أو تخصص
المكتبات والمعلومات بصفة خاصة ومن خلال معالجة تلك الدراسة لهذا الموضوع
تسعي إلي تحقيق ما يلي :-

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

- ❖ إبراز الإضافة التي جاء بها الفهرس الآلي من خلال الخيارات والوظائف المتاحة .
 - ❖ التعرف علي مكانة الفهرس الآلي وأهميته .
 - ❖ اكتشاف الصعوبات والمشكلات التي تواجه المستخدمين أثناء استخدامهم الفهرس الآلي في عملية البحث وإقتراح حلول لها .
- وانتجت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة كم توجد في الواقع وتحليلها ووصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلي نتائج علمية وذلك بهدف استخلاص الحقائق التي تساهم في إثراء الموضوع بمعلومات إضافية جديدة .
- واستنتجت الدراسة عدة نتائج من أبرزها : —

- ✓ الفهرس الآلي يستخدم بصفة مستمرة من طرف المستخدمين .
- ✓ سرعة الحصول علي المعلومات سبب يجعل المستخدمين يعتمدون علي الفهرس الآلي كأداة بحث بنسبة متوسطة .
- ✓ أجابت نسبة متقاربة بأن الفهرس الآلي بديل للفهرس الورقي وبأنه مكمل له في إشارة إلي الإتجاه الحديث لإستخدام التكنولوجيات الحديثة للإستفادة من خدمات المكتبات .
- ✓ الفهرس الآلي يغني عن الفهرس الورقي وهو اتجاه المستخدمين المرحبون بإستخدام التكنولوجيا ككل
- ✓ رضا مستخدمي الفهرس الآلي للمكتبة كانت كبيرة نسبيا هذا دليل علي وجود عوامل عديدة تؤثر علي استخدام الفهرس الآلي مثل (ظروف وموقع الفهرس ، طبيعة البرمجة والعتاد المستخدم ، الاستراتيجيات والخيارات التي يوفرها الفهرس الآلي)
- ✓ فعالية الفهرس الآلي في تلبية احتياجات الطلبة والإجابة عن الإستفسارات .

وأوصت الدراسة

- أن المكتبة تعاني من نقص في عدد الحواسيب لذلك يجب توفير المزيد من الحواسيب الخاصة بعملية البحث بالإضافة إلي إتاحة الفهرس علي الإنترنت لها لمعالجة مشاكل نقص الحواسيب وتخفيف الضغط علي المكتبة والطلبة .
- إعداد دورات تدريبية من أجل استخدام الفهرس الآلي وخاصة مع طلبة سنة أولى في بداية الموسم الدراسي وتدعيمه بمطويات عن كيفية التعامل معه وأدلة استخدامه في الفهرسة والتكشيف .
- ضبط وتنظيم بيانات الفهرس الآلي وفق المعايير المعمول بها والعمل علي تقييمه من وقت لآخر .

(٢) حيث أجريت هذه الدراسة من طرف طيار حسينة وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان سلوكيات المستخدمين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية دراسة ميدانية مع طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة قسنطينة عبد الحميد مهري وذلك سنة ٢٠١٦ ، تهدف الدراسة إلى معرفة فعالية الفهارس الإلكترونية في تقديم الخدمات وكذلك تقييم استعمال الفهارس من طرف طلبة مكتبة معهد علم المكتبات بقسنطينة وإبراز إيجابياتهم وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

-تبين أن معظم المستخدمين أجمعوا على أن الفهرس الإلكتروني هو المفضل والأكثر استعمالا مقارنة بالفهرس الورقي وأجمع مجتمع البحث على السرعة المتوسطة في الوصول إلى المعلومات.

(٣) حيث أنجزت هذه الدراسة من طرف الطالب عزيزي فارس وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان تقييم المستخدمين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة العربي التبسي لسنة ٢٠١٦ وتهدف إلى: -التعرف على نظام الفهرس المعتمد بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى مدى إسهام الفهرس الإلكتروني (SYNGEB) في تسهيل وإسترجاع المعلومات من قبل المستخدمين.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

-أهم سبب من أسباب اللجوء إلى استعمال الفهرس الإلكتروني هو تقليص الوقت بالنسبة للمستفيد بين أفراد عينة الدراسة أنهم يجيدون استخدام الفهرس الإلكتروني بمستوى جيد.

يؤكد أغلبية المستفيدين أن الفهرس الإلكتروني SYNGEB يغطي الرصيد الوثائقي بنسبة كبيرة .

(٤) تم إعدادها من طرف الطلبة معيزي هشام وسراج هاجر وهي درجة الماجستير تحت عنوان

فعالية خدمات الفهرس الآلي المتاح على الخط المباشر opac في تلبية احتياجات الطلبة الجامعين

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة أحمد ب وقرة بومرداس سنة ٢٠٠٨ ، وتهدف هذه الدراسة إلى :

قياس مدى كفاءة الفهرس الآلي وقدرته على الاستجابة لتسאלات الطلبة ،الفهرس الآلي لدى مكتبة أحمد ب وقرة يتيح الإطلاع على كافة الأوعية المتواجدة بالمكتبة وهي لا توفر فهرس ورقي، كما يفضل الفهرس الآلي كخطوة بحث أولى للطلبة للاستفادة من الأوعية .

(5) Purpose – The purpose of this paper is to explore undergraduate students' use of mobile apps to search library catalogs and analyze the problems students encountered. Student opinions and suggestions regarding mobile library apps were also examined.

Design/methodology/approach – A total of 16 undergraduates were observed and subjected to semi-structured interviews. Four tasks were assigned, and the participants used mobile apps and laptops to search library catalogs. Follow-up in-depth interviews were conducted to gather participants' opinions regarding the mobile library app.

Findings – Among the 64 total searches conducted by the 16 participants, 45 (70.31 percent) were completed when using the mobile app, and 51 (79.69 percent) were completed using the

laptop. Participants spent less time completing the tasks when they used the mobile app. Mobile apps are thus an effective tool for searching library catalogs.

However, the interviews revealed that none of the participants had used mobile library apps prior to the interviews conducted in this study, and half of the participants expressed that they would not install library apps on their smartphones in the future.

Originality/value – The study findings may help university libraries improve their understanding about undergraduates' search behavior and opinions about mobile library apps. (Chen, 2019).

سادساً: الدراسة الميدانية

نبذة عامة عن مكتبات جامعة أسوان :

تأسست جامعة أسوان في محافظة أسوان بجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١٢ م وتحتوي علي ١٨ مكتبة كلية وجميعها مكتبات كليات ولا يوجد اي مكتبة فرعية داخل جامعة أسوان وتحتوي المكتبات على أنواع وأشكال مختلفه من الفهارس وامكانيه البحث عبر عناصر بالإسترجاع المتعدد (مؤلف - عنوان - موضوع) بالإضافة الي توافر الخدمات الازمة لتسهيل عملية البحث عن الأوعية والبحث عن مصادر معلومات لاعداد بحث معين.

تحليل البيانات :

بلغ عدد المستفيدين الفعليين ٦٢١ مستفيد التي وزعت عليهم الإستان بالاضافه الي أن بعض الإستانبات استبعدت لان المعلومات فيها غير كاملة فكان العدد النهائي الذي اعتمدت عليه الباحثه هو ٦٠٠.

جدول (١)

يبين جنس أفراد العينة

النسبة	التكرار	الجنس
٣٦,٤%	٢١٨	ذكر
٦٣,٦%	٣٨٢	أنثي
١٠٠%	٦٠٠	المجموع

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان نسبة ٦٣,٦% من أفراد العينة إناث في حين لا تمثل نسبة الذكور إلا ٣٦,٤% وهذا يرجع تركيبة المجتمع المصري في حد ذاته ، حيث أنة نسبة الاناث تفوق الذكور كما أن هذا التفاوت الكبير في النسبة يرجع لاسباب ذاتية بان نسبة الاكبر للطلاب بالجامعة ككل من جنس الاناث وهذا طبعاً أمر ملاحظ وكذلك صبرهن علي استكمال الماجستير والدكتوراه في الجامعة.

جدول (٢)

بين الفئة العمرية لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
٦١%	٣٦٦	٢٥ - ١٨
٢٨,٥%	١٧١	٣٥ - ٢٦
٧,٣%	٤٤	٤٥ - ٣٦
٣,٢%	١٩	أكثر من ٤٥
١٠٠%	٦٠٠	المجموع

يشير الجدول أعلاه الي أن نسبة ٦١% من المستفيدين هم الفئة العمرية (٢٥-١٨) بينما ٢٨,٥% من المستفيدين من الفئة العمرية (٣٥-٢٦) وان نسبة ٧,٣% من المتسفيديمن الفئة العمرية (٤٥-٣٦) بينما نسبة ٣,٢% من المستفيدين هم من الفئة العمرية (أكثر من ٤٥ سنة) .

مما سبق يتضح ان غالبية المستفيدين ٦١% هم من الفئة العمرية (٢٥-١٨) ويعود السبب في ذلك الي ان غالبية طلاب البكالوريوس يكونوا من هذه الفئة العمرية فطلاب البكالوريوس يمثلون اكبر الفئات بجامعة أسوان حيث ان عدد الطلاب المسجلون بالجامعة حوالي ٣٠٧٥٠ طالب وطالبة ويكون التاكيد من خلال جدول رقم ٣.

جدول (٣)

بين المستوي الاكاديمي لافراد العنية

النسبة	التكرار	المستوي الاكاديمي
١٥,٥%	٩٣	عضو هيئة تدريس
٧%	٤٢	موظفين
٢٤%	١٤٦	طلاب دراسات عليا
٥٣,٥%	٣١٩	طلاب بكالوريوس
١٠٠%	٦٠٠	المجموع

فيما يتعلق بالمستوي الاكاديمي للافراد عينة الدراسة يظهر من الجدول أعلاه ان نسبة ٥٣,٥% من المستفيدين هم من طلاب البكالوريوس حيث تري الباحثه أن سبب زيادة نسبة طلاب المرحلة الجامعية الاولي لدراسة عدة مقررات في مجال التخصص وقد يطلب منهم تكاليفات دراسية او تقايرات دراسات وبحوث صغيرة او الاطلاع علي اوعية خاصه ببعض المحاضرات .

وان نسبة ٢٤% هم من طلاب الدراسات العليا وتكون هذه الفئة معظم دوافعهم نحو المعلومات في اطار متطلبات البحث العملي اي لهدف إعداد رسائلهم لنيل درجة الماجستير او الدكتوراه أو من أجل دعم المقررات الدراسية في برامجهم .

بينما نسبة أعضاء هيئة التدريس قد بلغت نحو ١٥,٥% حيث تشير الدراسات السابقة بان اعضاء هيئة التدريس تكون دوافعهم نحو المعلومات أكثر في مجال الانشطة البحثية والتدريسية بسبب ارتباطهم بالترقية الاكاديمية ، وان نسبة الموظفين قد بلغت نحو ٧% حيث تعتبر اقل فئة تردد علي مكتبات جامعة اسوان لقلة الاغراض او احتياجهم نحو المكتبة.

جدول (٤)

يبين معدل تردد المستفيدين لمكتبات جامعة أسوان

عدد مرات التردد	التكرار	النسبة المئوية
يومية	٩١	١٥%
مرة كل اسبوع	٢١٤	٣٦%
شهريا	٢٩٥	٤٩%
المجموع	٦٠٠	١٠٠%

من خلال بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ان نسبة ١٥% من المستفيدين يترددون يوميا علي المكتبات وان نسبة ٣٦% من المتسفيدين يترددون مرة كل اسبوع علي المكتبات ، بينما نسبة ٤٩% من المستفيدين يترددون علي المكتبات مره كل شهر ، حيث معدل تردد المستفيدين علي المكتبات يقوي ويضعف حسب نشاطهم الدراسي والبحثي ، فطلاب مثلا يزداد ترددهم علي المكتبات عندما يقوم الاساتذه بربط المنهج الدراسي والبحثي باعداد البحوث والسمنارات والتقارير الدراسية والتي تستوجب جميع المعلومات واستخدام المكتبة.

حيث يختلف معدل تردد المستفيدين علي المكتبات باختلاف مدي اغراضهم او إحتياجهم من مكتبات جامعة أسوان فالجدول رقم ٥ يوضح الغرض من إرتياد المكتبة .

جدول (٥)

بين الغرض من تردد المستفيدين لمكتبات جامعة أسوان

النسبة المئوية	التكرار	غرض التردد للمستفيدين
١٨%	١٠٧	إستغلال أوقات الفراغ
٢٦,٥%	١٥٨	قراءات عن المناهج الدراسية
٢٤,٥%	١٤٧	إعداد أبحاث أكاديمية
١٦%	٩٧	التعود علي تردك في أماكن العلم
٩%	٥٤	حضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات
٦%	٣٧	أغراض أخرى
١٠٠%	٦٠٠	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (٥) يتضح منه غرض إستغلال اوقات الفراغ بنسبة ١٨% بسبب كثرة الفترات بين المحاضرات والدروس العملية فيسعي الطلاب نحو استغلال هذا الوقت في الحصول علي المعلومات ، بينما كانت نسبة التردد لقراءة المناهج الدراسية نحو ٢٦,٥% بينما غرض أعداد البحوث العملية بلغت نحو ٢٤,٥% وهذا أمر طبيعي لان معظم مرتادي المكتبات هم من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا بينما بلغت نحو ١٦% التعود علي ترددهم نحو أماكن العلم بينما بلغت نحو ٩% لحضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي تقام داخل المكتبة بينما بلغت اغراض اخرى كاستخدام الحاسب الالى وكحتياج الانترنت بداخل المكتبة نسبة نحو ٦% ونلاحظ ان هناك تنوع المستفيدين من مكتبات جامعة اسوان واختلاف مستوياتهم الثقافية وان المكتبات تخدم كل المستويات وهو غرض من اغراضها الرئيسية التي تقدمها مكتبات جامعة أسوان.

جدول (٦)

بين سلوك البحث عن المجموعات بمكتبات جامعة أسوان

النسبة المئوية	التكرار	أدوات الوصول للمصادر
٣٠ %	١٨١	الإعتماد علي الفهرس
٣٩ %	٢٣٥	الإعتماد علي الرفوف المفتوحة
١١ %	٦٥	الإعتماد سجلات الدوريات أوالمخطوطات أو الرسائل... إلخ
١٨ %	١٠٧	الإعتماد علي أخصائيي المكتبات
٢ %	١٢	الإعتماد علي وسيلة أخرى
١٠٠ %	٦٠٠	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (٦) يتضح منه ان نسبة الاعتماد علي الفهرس تكون بنسبة ٣٠% وتعد من أهم الادوات التي يتبعها المستفيدين في عملية البحث عن المجموعات بينما الإعتماد علي الرفوف المفتوحة بنسبة ٣٩% لان هناك عدد كبير من المستفيدين يفضلون تصفح الكتب علي الرفوف لمعرفة ما هو جديد بالمكتبة والاطلاع علي الموضوعات ذات الصلة بموضوع البحث، بينما يلجأ بعض المستفيدين لإستخدام السجلات والدوريات بنسبة ١١% بينما يلجأ عدد كبير من المستفيدين الي الاستعانة باخصائيي المكتبات لمساعدتهم في عملية البحث وكانت بنسبة ١٨ % حيث ان مساعدة اخصائي المكتبة للمتسيدين في الوصول الي الاوعية التي تلبي حاجتهم الي المعلومات من أهم واجبات المهنية اتجاه المستفيدين بينما تمثل نحو ٢ % وسائل اخري للوصول الي المجموعه مثل استخدام الحاسب الالي.

جدول (٧)

يبين ما درجة استخدام المستفيدين للفهارس داخل مكتبات جامعة أسوان

درجة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
درجة كبيرة	١٠٩	١٨%
درجة متوسطة	١٨١	٣٠%
درجة قليلة	٣١٠	٥٢%
المجموع	٦٠٠	١٠٠%

من خلال بيانات الجدول رقم (٧) يتضح أن نسبة ١٨% من المستفيدين يستخدمون فهارس مكتبات جامعة أسوان بدرجة كبيرة ونسبة ٣٠% من المستفيدين يستخدمون الفهارس بدرجة متوسطة ونسبة ٥٢% من المستفيدين يستخدمون الفهارس بدرجة قليلة بسبب عدم تدريب المستفيدين علي استخدام الفهارس وقلة اجهزة الحاسب الالي وعدم توافر الارشادات الكافية لاستخدام الفهرس وعدم المام اخصائي المكتبة باستخدام الفهرس.

جدول(٨)

يبين العوامل التي تحفز وتدفع المستفيدين نحو استخدام الفهارس بمكتبات جامعة أسوان

العوامل التي تحفزهم نحو استخدام الفهارس	التكرار	النسبة المئوية
سريع في البحث عن مصادر المعلومات	٢٤٧	٤١%
توفير الوقت والجهد	١٤٥	٢٤%
امكانيه البحث عبر عناصر بالإسترجاع المتعدد (مؤلف - عنوان - موضوع)	١٢٢	٢٠%
أسباب إخرى مع ذكرها	٨٦	١٥%
المجموع	٦٠٠	١٠٠%

من خلال بيانات الجدول رقم (٨) يتضح منه ان نسبة ٤١% من المستفيدين يوافقون بشدة علي ان من العوامل المحفزة لاستخدام فهارس مكتبات جامعة اسوان هو السرعة في البحث عن مصادر المعلومات وكما يتضح ان نسبة ٢٤% من المستفيدين يرون ان من محفزات استخدام الفهارس انه يوفر الجهد والوقت في عملية البحث ويلاحظ ان نسبة ٢٠% من المستفيدين يرون ان من محفزات استخدام الفهارس هو امكانية البحث عبر عناصر استرجاعية متعددة مثل الوصول للاوعية بواسطة العنوان او اسم المؤلف او بالموضوع بينما بنسبة ١٥% من المستفيدين يرون ان من محفزات استخدام الفهارس هو اسباب اخري مثل امكانية الربط بين الموضوعات في عملية البحث.

جدول (٩)

يبين أغراض استخدامك للفهارس في المكتبات ودرجة استخدامك لها ؟

المجموع		درجة قليلة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		أغراض استخدامك الفهارس ودرجة استخدامها
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٠٠	٦٠٠	%١٦	٩٤	%٣٢	١٩٤	%٥٢	٣١٢	البحث عن مصادر معلومات لاعداد بحث معين
%١٠٠	٦٠٠	%١٥	٨٨	%٤٦	٢٧٦	%٣٩	٢٣٦	البحث عن مصادر معلومات لاغراض التدريس
%١٠٠	٦٠٠	%٤٧	٢٧٩	%٣١	١٨٧	%٢٢	١٣٤	معرفة مصادر المعلومات الجديدة المضافة الي المكتبة
%١٠٠	٦٠٠	%٧	٤٢	%٣٦	٢١٧	%٥٧	٣٤١	الاستعلام عن وجود مصدر معين في المكتبة
%١٠٠	٦٠٠	%٢٠,٥	١٢٣	%٥٤	٣٢٤	%٢٥,٥	١٥٣	المتعة الشخصية وشغل وقت الفراغ

يعتبر فهارس مكتبات جامعة أسوان من أكثر الأدوات استخداما في عملية البحث واسترجاع المعلومات نظرا للعديد من الإيجابيات التي تمتاز بها، ومن خلال البيانات المتحصل عليها من جدول رقم (٩) حول الاغراض التي تجعل المستفيدين تعتمد على الفهارس داخل المكتبات لانها كأداة للبحث عن مصادر معلومات لاعداد بحث معين فقد كانت اعلي نسبة هي ٥٢ % (درجة كبيرة) الان الفهارس تساعد الطلبة في عملية البحث واسترجاع المعلومات بطريقة أسرع وهذا يؤكد إتقان الطلبة لأساليب البحث بينما استخدام الفهارس لغرض التدريس والبحث عن المعلومات كانت اعلي نسبة نحو ٤٦ % (درجة متوسطة)، بينما كانت اعلي نسبة نحو ٤٧ % (درجة قليلة) تتمحور حول معرفة مصادر المعلومات الجديدة المضافة الي المكتبة، بينما كانت اعلي نسبة نحو ٥٧ % (درجة كبيرة) تتمحور حول الاستعلام عن وجود مصدر معين في المكتبة، بينما كانت اعلي نسبة نحو ٥٤ % (درجة متوسطة) تتمحور حول المتعة الشخصية وشغل وقت الفراغ و للاستغلال الوقت بين المحاضرات .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جدول (١٠)

يبين المعوقات (المشكلات) التي تواجهك أثناء استخدامك للفهرس ودرجة حدتها.

المجموع		درجة قليلة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		المعوقات (المشكلات)
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٠٠	٦٠٠	%١٤	٨٣	%٣٧	٢٢١	%٤٩	٢٩٦	ضعف مهارتهم في استخدام الفهارس
%١٠٠	٦٠٠	%١٦	٩٣	%٤٦	٢٧٤	%٣٩	٢٣٣	عدم توفر برامج تدريبية
%١٠٠	٦٠٠	%٥٧	٣٤١	%٢٩	١٧٥	%١٤	٨٤	عدم الدقة في ادخال بيانات وصف الكتاب
%١٠٠	٦٠٠	%٢٨	١٦٨	%٤٨	٢٨٧	%٢٤	١٤٥	عدم توافر التعليمات الخاصة بكيفية استخدام الفهرس
%١٠٠	٦٠٠	%٦٧	٤٠٤	%٢٢	١٣١	%١١	٦٥	عدم كفاية نتائج البحث احيانا
%١٠٠	٦٠٠	%٥٤	٣٢٤	%٢٧	١٦٢	%١٩	١١٤	الاعطال المتكرر في الحاسبات الألية.

من خلال بيانات الجدول رقم (١٠) ، أكد لنا أفراد مجتمع الدراسة أنه أثناء استخدامهم لفهارس مكتبات جامعة اسوان يواجهون صعوبات متعددة وجاءت النسبة الكبرى والتي قدرت ٤٩ % (درجة كبيرة) وتمثلت في ضعف مهارتهم في استخدام الفهارس بالمكتبة وهذا راجع لقلة توافر برامج التدريب لدي الطلاب فكانت بنسبة ٤٦ % (درجة متوسطة)، حيث أن هناك نقص واضح هذا مما يؤثر سلبا على المستخدمين في معرفة استخدامهم للفهارس، بالإضافة ان بنسبة ٤٨ % (درجة متوسطة) يعانون من عدم توافر التعليمات والارشادات الخاصة بكيفية استخدام الفهرس ، بينما بنسبة ٦٧ % (درجة قليلة) يعانون من عدم كفاية نتائج البحث، بينما يظهر نسبة ٥٤ % (درجة قليلة) من المستخدمين حول مواجهتهم مشكلة الاعطال

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المكرر في الحاسبات الألية وعدم توافر العدد الكافى وايضا مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عند الاستخدام .
ومما سبق يتضح أن من أكثر المشكلات التي تواجه المسفيدين هو عدم استيعاب استخدام الفهارس فيجد علينا تقديم بعض المقترحات لحل تلك المشاكل .
أما بخصوص المقترحات التي ذكرها المسفيدون للنهوض بفهارس مكتبات جامعة اسوان من أهمها:

- ١- عقد دورات تدريبية علي إستخدام الفهارس.
- ٢- إرشاد المسفيدين وتوعيتهم باهمية إستخدام الفهارس.
- ٣- إعداد دليل إرشادي يوضح كيفية استخدام الفهارس.
- ٤- فهرسة جميع الاوعية داخل جميع مكتبات جامعة أسوان.
- ٥- توفير عدد كافى من الحاسبات الالية .
- ٦- توفير متخصصين لدي المكتبات .
- ٧- الدقة في إدخال بيانات وصف الكتاب عند إجراء عملية الفهرسة.

الخاتمة :

تناولت الدراسة الحالية إتجاهات المسفيدين نحو استخدام فهارس مكتبات جامعة اسوان ، ومدى اعتماد المسفيدين علي الفهارس في عملية البحث عن البيانات الوصفية لمصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات الجامعية لإنجاز بحوثهم، وكذلك مواكبة تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات و السرعة في الوصول إلى مصادر المعلومات، ومعرفة الطريقة المثلى في كيفية الاستفادة من كل ما يحتاجه من معلومات، ثم دراسة سلوكيات المسفيدين من جامعة أسوان في التعامل مع الفهارس لجميع مكتبات الجامعة المدروسة، بالإضافة إلى أننا حاولنا قدر المستطاع التعرف على المشكلات والمعوقات التي تصادفهم في عملية استخدام واسترجاع للمعلومات من خلال الفهارس ، وبعد النتائج المتحصل عليها لاحظنا أنه هناك تفاعل بين المسنفيدين في إستخدام الفهارس، لأنه يحق ويلي احتياجاتهم و رغباتهم البحثية بنسبة كبيرة، ولهم نظرة إيجابية عليه، وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لتحسين وتطوير الفهارس داخل مكتبات جامعة أسوان .

المراجع :

- ١- بن زايد عبد الرحمن وشريط عدنان وعميرة سمير اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الآلية بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات مجمع سويداني كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية رسالة ماجستير سنة ٢٠١٧ .
 - ٢- طيار حسينة .سلوكيات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية : دراسة ميدانية مع طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق. ماجستير :التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية :قسنطينة، ٢٠١٦
 - ٣- عزيزي، فارس .تقييم المستفيدين للفهرس الإلكتروني بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :طلبة ماجستير علم المكتبات . - أنموذجا . ماجستير :إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق :٢٠١٦
 - ٤- معيزي، هشام، سراج، هاجر .فعالية خدمات الفهرس الآلي المتاح على الخط المباشر " opac - في تلبية احتياجات الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس . ماجستير :تكنولوجيا حديثة في المؤسسات الوثائقية،سنة ٢٠٠٨
- 5- Chen, S. C. (2019). Undergraduate students use of mobile apps to search library catalogs. Library Hi Tech.